

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٨١)

محمد الشرافي

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قبل نبدأ ان شاء الله تعالى من الاسبوع القادم سوف تكون اه دروس الفجر كلها في الاربعين النووية - [00:00:00](#) يعني الاحد ولا الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس. باذن الله عز وجل. السبت متون كتاب العلم. نعم نعم. علم عادة يعني ما تغير. نعم قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله سئل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله يتخرج بعض طلبة العلم - [00:00:20](#) بعض طلبة العلم الشرعي عند قصدهم العلم والشهادة فكيف يتخلص طالب العلم من هذا الحرج؟ فاجاب بقوله يجاب ذلك بامور احدها الا يقصدوا بذلك الشهادة لذاتها بل يتخذون هذه الشهادات وسيلة للعمل في الحقول - [00:00:50](#) للخلق لان الاعمال في الوقت الحاضر مبنية على الشهادات. والناس غالبا لا يستطيعون الوصول الى منفعة الخلق الا بهذه وسيلة وبذلك تكون النية سليمة. الثاني ان من اراد العلم قد لا يجده الا في هذه الكليات. فيدخل فيها بنية - [00:01:10](#) طلب العلم ولا يؤثر عليه ما يحصل له من الشهادة فيما بعد الحمد لله رحمك الله الثالث ان الانسان اذا اراد بعمله الحسنيين حسن الدنيا وحسن الآخرة فلا شيء عليه في ذلك - [00:01:30](#) لان الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وهذا ترغيب في التقوى بامر دنيا فان قيل من بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه مسألة مهمة جدا - [00:01:47](#) وهي الدراسة في الكليات الشرعية. يقول اولا اولا من طلب العلم لغير الله فان العلم الشرعي فان ليس له الا النار. خطر عظيم جدا. واما طلب العلم الديني للدنيا مثل سادس انجليز - [00:02:09](#) في كيمياء فيزياء اي شيء من امور الدنيا يطلبها للدنيا ما في بأس. ما في بأس. واما طلب الدنيا بالعلم الشرعي الرغبة هذا خطر عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله ليصيب به - [00:02:29](#) عرض من الدنيا لم يرح رائحة الجنة. ومر معنا ان اول من تسعر بهم النار عالم تعلم العلم ليقال عالم تعال هنا ليقال عالم فقيل عالم فليس له الا النار. لكن الان - [00:02:49](#) العلم الشرعي النظامي صار ضروريا صار ضرورة وذلك ان الانسان لا يمكن ان يصل الى نفع الناس كما قال شيخنا في الغالب بل نقول خلاص الا بهذا ثم الانسان طالب العلم يحتاج الى الى مصدر رزق - [00:03:09](#) والغالب جدا انه لا يحصله الا عن طريق عن طريق هذه الشهادات. فيحسن الانسان نيته بانه يطلب العلم يطلب الشهادة بالدين لينال الدنيا اولا ليتوصل الى نفع الناس ثانيا من اجل ان يتبوا من اجل ان يأخذ وظيفة يتفرغ بها لطلب العلم لانه لانه ان لم يكن - [00:03:30](#) له وظيفة ومصدر رزق فانه اما ان يتكفف الناس يقول اعطوني وهذه منزلة دنية في في طالب العلم او انه ينشغل من اجل ان يحصل له رزقا يكف بنفسه ويكف باهله. فينشغل عن طلب العلم. والانشغال - [00:03:59](#) والنفسي يضعف طالب العلم. يضعف جدا بل ربما في النهاية يترك. نعم بعض الناس عنده جلد يستطيع يجعل بين هذا وهذا لكن هذا قليل نادر. لكن اذا تبوا وظيفة تدريسا او - [00:04:20](#) حتى قضاء او خطابة او ما اشبه ذلك فانه يعني يكون له مصدر رزق ويتفرغ به لطلب العلم الامر الثالث وهذا مهم جدا ويغفل عنه كثيرون ان في الجامعات خير كثير. فمن جهة مناهج - [00:04:40](#)

ومن جهة معلميه ومن جهة المنهجية ايضا فالمنهج والمعلمين والمنهجية مناهج يعني كثير يعني العلم فيها فيها العقيدة فيها التفسير فيها اللغة فيها الفقه فيها الحديث من جهة المعلمين كم من المعلمين من الدكاترة او حتى ماجستير عندهم علم عظيم عندهم طرق عندهم خير والناس ما يعرفونهم - [00:04:59](#)

ربما هو ايضا لا يتجرأ ان يظهر للناس. اما حياء او ما اشبه ذلك من الاعذار لكنه عنده علم. فيستجيب منه طالب العلم عن طريق هذه الجامعات او المعاهد العلمية او الكليات الشرعية في الحرمين او في غيرها من الكليات الحمد لله عند بلادنا - [00:05:30](#) وكم من الناس انتفع بهؤلاء ايضا في المنهجية فان فانهم في الكليات عندهم منهجية قوية الفصل الاول لازم تنجز القدر المعين. الفصل الثاني الثالث الرابع يعني مثلا كلية جامعة الامام ثمان فصول - [00:05:50](#)

خلال ثمان فصول تمر على كل الفقه. كل عقيدة على جميع جميع آيات الاحكام على الفيتين مالك. وين تجد هذي؟ لو انسان في المساجد يبقى يمكن عشر سنين ما ما يقدر يمر على هذي كاملة. الا - [00:06:10](#) اذا ففي الجامعات خير كثير. فالحمد لله اذا الانسان يحسن نيته ويدرس في هذه الجامعات لطلب الشهادة وسيلة لا غاية كما اتقدم بالكلام عليها. نعم. قال رحمه الله فان قيل من اراد بعمله الدنيا كيف يقال بان - [00:06:28](#)

انه مخلص؟ فالجواب انه اخلص العبادة ولم يرد بها الخلق اطلاقا فلم يقصد مرآة الناس ومدحهم مرآة الناس ومدحهم على عبادته بل قصد امرا ماديا من ثمرات العبادة. فليس كالمرائي الذي يتقرب الى الناس بما يتقرب - [00:06:49](#) به الى الله ويريد ان يمدحوه به لكنه بارادة هذا الامر المادي نقص اخلاصه فصار معه نوع من الشرك صارت منزلته دون منزلة من اراد الاخرة ارادة محضة وبهذه المناسبة اود ان انبه على ان بعض الناس عندما يتكلمون على فوائد العبادات يحولونها الى فوائد دنيوية - [00:07:09](#)

فمثلا يقولون في الصلاة رياضة وافادة للاعصاب وفي الصيام فائدة لازالة الفضلات وترتيب الوجبات والمفروض الا الا تجعل الفوائد الدنيوية هي الاصل لان ذلك يؤدي الى اضعاف الاخلاص والغفلة عن ارادة الاخرة - [00:07:35](#) ولذلك بين الله تعالى في كتابه حكمة الصوم مثلا انه سبب للتقوى. فالفوائد الدينية هي الاصل والدنيوية ثانوية وعندما نتكلم عند عامة الناس فاننا نخاطبهم بالنواحي الدينية وعندما نتكلم عند من لا يقتنع الا - [00:07:55](#)

بشيء مادي فاننا نخاطبه بالنواحي الدينية والدنيوية ولكل مقام مقال نعم وسئل فضيلته رحمه الله يختلف الكثير من طلبة العلم في معاملة اهل المعاصي فما التوجيه الصحيح جزاكم الله خيرا؟ فاجاب فاجاب رحمه الله طيب هذه مسألة مهمة وهي - [00:08:15](#) وهي معاملة اهل المعاصي. ويدخل فيها ايضا اهل المعاصي البدعية. وهذه مسألة مهمة جدا فان من الناس من قد يعكس فتجده يتهاون مع اهل المعاصي اللي في التقوى. وكلها تقوى ويشدد - [00:08:45](#)

جدا على اهل المعاصي البدعية فينفروهم منهجا. وربما من نفرهم من المنهج السلفي الذي هو المنهج الحق الذي لا يجوز غيره كيف الوصول الى الناس؟ وكيف نعامل الناس؟ والاصل في المعاملة اللين وآ البساطة - [00:09:07](#) قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وقال قبله فيما رحمة من النار لنت لهم. فالانسان يلين يعامل الناس بالبساطة والليونة فانه بهذا يقتنعون وينجذبون الى ما هو عليه من الحق - [00:09:27](#)

واما الغلظة والشدّة ويظن ان هذا هو الذي يعني يأتي بالحق فهذا غير صحيح. بل ربما عامة الناس عامة الناس وصغار طلبة العلم اذا رأوا الشدة من من طالب العلم السلفي الذي هو سلفي اذا - [00:09:47](#) او من شدة على الناس والناس بالعادة يحبون اللين ترى. يحبون اللطافة والليونة. فربما نفرّوا من المنهج السلفي بسببه. هذا غلط كما ان بعض الناس ينفر من دين الاسلام بمعاملته للعمال تجده يأتي بالعمال كفار نصارى - [00:10:07](#)

او بوزيين او غيرهم ثم يظلمهم. هذا الاسلام حقهم. والعكس بالعكس فان اللين والصدق وحسن المعاملة مما يجذب للدين الاسلام كذلك المنهج السلفي ينبغي ان نجمع الناس له. وان نحبيهم فيه وان نظهره بابهي صورهم هو الواقع هو الواقع. ولا يأتي انسان الى بعض يعني التطبيقات - [00:10:27](#)

السلفية ثم يطبقها على الناس في هجر مبتدأ يهجر وربما يعني علا صوته او اغلظ جدا هذا خطأ. هذا خطأ انظر الى تطبيق علمائنا اليوم انظروا الى الشيخ ابن باز رحمه الله. انظروا الى الشيخ ابن عثيمين. الشيخ الفوزان. تطبيقهم ترى يعني ينبغي ان نأخذ تطبيق المنهج السلفي للعلماء المعاصرين - [00:10:56](#)

لا احد يختلف على ابن باز ولا ابن عثيمين. وكذلك الشيخ الفوزان حفظه الله. وان كان قد وجد من ممن قل علمه وقال من يذمهم يوجد الان من يذم الشيخ ابن عثيمين وابن باز. يقول هذا ليسوا علماء اصلا - [00:11:19](#)

ورأيت يعني في اليوتيوب هذا المقاطع يقول ما هم علماء. انت العالم على كل حال هذا شاذ. اقول ان هؤلاء انظروا كيف عاملوا اهل البدع. الفرق الاشخاص اللي عندهم بدع عندهم مخالقات - [00:11:36](#)

ماذا كانوا يعاملونهم؟ والله يا اخواني عجائب حتى ان بعض هؤلاء المخالفين اثنوا عليهم. مع انه قد ما وافقهم اصلا اقتنع بكلامهم لكن اثنى على معاملتهم اذا فالمعاملة الحسنة مما يجذب للمنهج الصحيح. نعم اقرأ. اجاب رحمه الله - [00:11:52](#)

نقول هذه المسألة وهي ان بعض طلبة العلم اذا رأوا المنحرف خلقيا او فكريا او عمليا يكرهونه ويتخذون من هذه الكراهة نفورا منه وبعدا عنه ولا يحاولون ابا ان يصلحوا الا من شاء الله من طلبة العلم الذين انار الله قلوبهم - [00:12:16](#)

يرون ان هجره وكراهته والبعد عنه والتنفير منه يرون ذلك قربة. وهذا لا شك انه خطأ وان الواجب على طلبة العلم ان ينصحوا وينظروا كم من انسان في غفلة فاذا نصح استجاب. وما اشد تأثير جماعة اهل الدعوة الذين يسمون - [00:12:36](#)

انفسهم اهل الدعوة والتبليغ ما اشد تأثيرهم على الناس وكم من فاسق اهتدى فاطاع وكم من كافر اهتدى فاسلم على ايديهم لانهم وسعوا الناس بحسن بالاخلاق. فلذلك نحن نسأل نسال الله ان يجعل اخواننا الذين اعطاهم اعطاهم - [00:12:56](#)

ان يطعمهم من اخلاق هؤلاء حتى ينفعوا الناس حتى ينفعوا الناس اكثر وان كان يؤخذ على جماعة الدعوة والتبليغ ما يؤخذ لكنهم في حسن الخلق والتأثير بسبب اخلاقهم لا احد ينكر فضلهم. وقد رأيت كتابا للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه - [00:13:16](#)

الله وجهه الى شخص كتب اليه ينتقد هؤلاء الجماعة فقال في جملة رده اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من او سدوا المكان الذي سدوا هذا رأي شيخنا رحمه الله في جامعة تبليغ ورأيه التفصيلي يعني كما قلنا و اشار اليه هنا - [00:13:36](#)

يقول ويؤخذ لكنه يؤخذ يقول وان كان يؤخذ على جماعة الدعوة والتبليغ ما يؤخذ لكنهم الى اخره رحمه الله قال علمت ثلاث مآخذ الاولى انهم لا يهتمون بالعلم. والثانية انهم لا يهتمون بالدعوة الى - [00:13:56](#)

والتوحيد ولا شك ان هذه مثبتان عظيمتان والثالثة انهم يذهبون الى اناس خارج البلاد والبلاد ويعني ما ندري عنهم. اقول هذا رأي شيخنا رحمه الله. وانا مع رأي شيخنا لولا ان الدولة الان دولتنا تقول لا - [00:14:16](#)

فلما الدولة فصلت فيهم نقول ان لا نقبلهم. لولا ان هذا الامر كما قلنا لكم الدولة منعت جماعة تبليغ. وحذرت منهم بل امرت الخطباء في جميع انحاء المملكة. ان يخطبوا ضدهم - [00:14:37](#)

فاقول لما كان هذا الامر هكذا انا اقول انا مع الدولة لان حكم الحاكم يرفع الخلاف. لو كان الامر الينا لكنت تبعت شيخا رحمه الله في ذلك. لكن لما ان الدولة فصلت وقالت لا جماعات لا جماعات اخوان ولا جماعة تبليغ - [00:14:57](#)

انا اقول انا مع الدولة هذا رأيي الان والله المستعان. نعم. قال رحمه الله وحسن الخلق لا شك ان له تأثيرا عظيما في استجابة الناس للداعي. اما اذا رأوا الانسان خشنا فانهم يسبون ويذمون على ما فيه من الاخلاق - [00:15:17](#)

تجدهم مثلا يسبون على لحيته واللحية اخلاق شرعية ويسبون على تقصير الثوب يسبون على المشي حافيا لماذا؟ لانه ليس حسن الاخلاق مع الناس لا يدعوا بالاخلاق انما يدعوا بالجفاء والغلظة ويريد ان يصلح الناس - [00:15:37](#)

في ساعة واحدة وهذا خطأ لا يمكن ان يصلح الناس في ساعة واحدة ابا. نعم. وهذا المنهجية وهي السرعة يعني استعجال في جذب الناس يؤدي الى امرين اما الى التنفير او الى الترك - [00:15:57](#)

مما ينفر الناس منه او انه يترك الدعوة ترى ويترك طلب العلم وهذا واقع من الناس من تحول ترك الدعوة تماما لماذا؟ ما استجاب الناس. الناس اعوذ بالله. يا اخي اه اه قلق وما ادري ايش. القلق انت. انت اللي ما عرفت. هل النبي - [00:16:17](#)

خلص المسح اصلح ال مكة في في كم ثلاث عشر سنة بل بل هرب عليه الصلاة والسلام من المدينة فر الى المدينة وجلس ثمان سنين  
ثم رجع اليهم اوذي عليه الصلاة والسلام مع انه انجح الدعاة واعظم الدعاة - [00:16:37](#)  
فلا تظن انك سوف تصلح الناس في يوم وليلة. وسمعت شيخنا رحمه الله اكثر من مرة يقول الناس في غفلة كنت تصلحهم في غفلة  
خمسين سنة ترى مرت علينا في في الجزيرة ركود علمي ودعوي عظيم. ثم انا الحمد لله عاد - [00:16:55](#)  
وان كان يعني ينتاب ما ينتابه الا انه رجع الحمد لله فاقول ينبغي لنا التأني وطول النفس وان نجاهد يمنة ويسرة وان نغير الاساليب  
لا اساليب اهل بدع ولكن اساليب الدعوة - [00:17:14](#)  
ليست دعوة كل ما رأيت واحدا حادق لحيته تعال تعال لو سمحت. ترى حلق اللحية حرام وما يجوز وانت يا اخي ترى هذا فسق ترى.  
انت داري انك تصير فاسق ذلحين - [00:17:31](#)  
انت ثوبك انت مو بصيح ذا مهو بصيح كذا ينفر الناس منك ترى يكفي ان تنكر مرة ولو انكرت من حيث العموم هذا لو قلنا ان الانكار  
صار عليك واجبا - [00:17:41](#)  
لكن اجذب الناس لخالقك. يعني حاول ان في الخير في الصلاة في قراءة القرآن في الذكر في الطاعة في يعني تبيّن لهم الراحة  
النفسية والطمأنينة في في الايمان والصلاة والخير. اجذبهم بالطريقة هذي. نوعوا الاساليب - [00:17:57](#)  
ليس انكار انكار كل انت في كذا انت في كذا هذا ما ما راح حتى يروح فيها اشغال خاصة ما يوقف المنكرات واجد ننظر في  
الجانب الحسن للناس وننميه. ثم يوجد فرصة المناصحة. حتى مع اقاربك مع - [00:18:18](#)  
مع اولاد صار لك اولاد انكرت عليهم مرة ترى خلاص بل اذمتك. ولا اسم اذا كان هو بالغ. خلاص مكلف ويجب ان يستقيم. واذا لم  
يستقيم يعاقب لكن انت لا تنفره منك - [00:18:37](#)  
لا تبعده عنك تجعل بينك وبينه حاجزا وخلاص كل ما شافوك قالوا الحين يلا بيشغلنا سووا كذا وسووا كذا وسووا كذا وسووا كذا يا  
خلاص عاد. الله المستعان. اللهم اهدنا ناديت. اقرأ. قال رحمه الله اليس النبي صلى الله عليه - [00:18:51](#)  
قد بقي في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الناس بلى وفي النهاية اخرج من مكة حين تأمروا عليه واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او  
يقتلوك او يخرجوك يثبتوك يعني يحبسوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكر الله والله خير الماكرين. فلا يمكرون يمكر الله - [00:19:11](#)  
ويمكرون ويمكروا هذي الاية هكذا. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فلا يمكن ان تصلح الخلق بمجرد دعوة او دعوتين لا سيما  
اذا لم تكن ذا قيمة بينهم لكن اصبر واطل النفس وادع بالحكمة واحسن واحسن - [00:19:38](#)  
الخلق وسيتبين لك الامر فيما بعد. ولا شك ان حسن المنطق له تأثير عظيم بالغ. ويحكى ان رجلا من اهل مر على فلاح ابله يعني  
السواني بمنزة المكاين ابل تطلع الماء هذا يسني اسمه السواني هذي اللي فوق ذي فيها محالة وفيها ارشاء وفيها جليب وفيها  
تعرفون زليب وذي - [00:19:58](#)  
يحتاج الى شرح على كل حال هي الة اخراج الماء. نعم. مر على فلاح يسني ابله وكان في اذان المغرب وكان هذا الفلاح يغني لان  
الابل اذا سمعت الغناء تمشي كأنها مجنونة لانها تطرب فكان يغني غافلا ولا يسمع الاذان - [00:20:28](#)  
فتكلم عليه رجل الحسبة بكلام شديد قال له اي صاحب الابل سوف اغني واستمر في الغنى واذا ما ذهبت العصي لمن عصي. انقلع  
بس نعم. يقول هذا الكلام بسبب انه جاء بعنف. فذهب صاحب الحسبة الى الشيخ القاضي وقال له انا ذهبت لفلان - [00:20:48](#)  
وسمعته يغني على ابنه والمؤذن يؤذن المغرب ونصحته فلم يستجب. فلما كان من الغد ذهب الشيخ القاضي الى مكان صاحب الابل  
في الوقت نفسه. فلما اذن جاء الى الفلاح وقال له يا اخي اذن المؤذن فعليك ان تذهب - [00:21:12](#)  
تصلي فان الله يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى قال صاحب الابل جزاك الله خيرا  
ووضع العصا التي يسوق بها الابل وتوضاً ومشى معه وماذا حصل؟ حصل المقصود اما - [00:21:32](#)  
اول لو تمادى معه لحصل الشر وترك الخير. ولكن الثاني اتاه بالتي هي احسن فانقاد تماما. فلذلك اقول ان بعض طلبة العلم يكون  
عندهم غيرة لكن لا يحسنون التصرف. والواجب ان الانسان يكون في تصرفاته على علم - [00:21:52](#)

وعلى قدر كبير من الحكمة نسأل الله للجميع التوفيق والحمد لله رب العالمين. وحكى ان شيخنا رحمه الله او انه غيره ان رجلا ايضا من اهل الحسبة ومن غيرهم مر على قصاب - [00:22:12](#)

وكان فيما سبق ما تغلق المحلات ترى ما تغلق. والقصاب عند اللحمة يقطع معه الساطورة. ساطور السكين الكبير ذا فقال له ما تسمع المؤذن يا حمار؟ قاعد انت في ذا المحل؟ ما في قال ايش؟ انا الحمار انا يقول خذ الساطور - [00:22:29](#)

وينحاش. فاما في نفس اليوم او في يوم ثاني. غير من شكله ولبس بشتا ويوم جاه قال صبحك الله بالخير كيف الحال شلون يسوق اليوم عشان الامور زينه عسى السوق ماشي قال ابشرك الحمد لله قال - [00:22:49](#)

تراه اذن ما سمعت الاذان انت قال ايه الله يرحم والديك يا اخي مرني حمار امس تقول لي انا انا حمار انا؟ هو نفسه. لكن لما غير اسلوبه تكلم معه - [00:23:07](#)

الانسان ينبغي يسلم على الناس كيف الحال شلون الوالد؟ شلون الربيع؟ شلون يعني يدخل معهم شوي شوي ثم بكلام لطيف الناس عندنا الحمد لله يعرفون الحق لكن يحتاجون الى تذكير. وانت اذا اتيت بالاسلوب الحسن فان طاع فالحمد لله لك وله وان لم يطع فلك وعليه - [00:23:21](#)

هو الذي يأتى. انت برئ ذمتك. اما تأتى بالناس بالقوة الا صلي الا تفعل. الا وتترك الدخان يا اخي. يا اخي انت يا اخي انت ضد الدخان حرام ولا لا - [00:23:41](#)

وتعابنه تقول مساك الله بال ترى ما يصلح ترى ما يصلح وامش لا تقعد تعابنه دفص عيونك فيه ترى حرام الدخان يا اخي ايش فيك انت لا الاغاني اللي عندك ذي ترى انها حرام ولا لا - [00:23:53](#)

ها انت تفاتني انت لا يا اخي مساك الله بالخير كيف الحال؟ الاغاني ذي ما هي بزيينة وامش وامش اذا كان غير ادعي لي ادعي اللي معك ادع اللي معك. فاتنة يصير ضغط نفسي ما يصلح ذا. ما يصلح - [00:24:09](#)

الله المستعان نعم قال الشيخ فهد حفظه الله وسئل فضيلته هناك بعض طلبة العلم يحرص على حضور دروس طلبة العلم دون ان يلقي اهتماما بدروس العلماء الذين جمعوا ما لم يجمعه طلبة العلم. فما توجيه فضيلة - [00:24:29](#)

فاجاب فضيلته بقوله الذي اراه ان الانسان ينبغي ان يطلب العلم على عالم ناضج لان بعض طلبة العلم يتصدر للتدريس فيحقق المسألة من المسائل سواء حديثة او فقهية او عقائدية يحققها تماما ويراجع عليها - [00:24:49](#)

فاذا سمعه الناشئ من طلبة العلم ظن انه من اكابر العلماء. لكن لو خرج قيد انملة عن هذا الموضوع الذي حققه ونقحه راجع عليه وجدت انه ليس عنده علم. لذلك يجب على طالب العلم المبتدأ ان يتلقى العلم على يد العلماء الموثوق بعلمهم وامانتهم - [00:25:09](#)

ودينهم. نعم هذه مسألة مهمة وهذه اذا كان فيه خيار اذا كان في البلد علماء كبار وطلبة علم فاننا نتجه نعم. يعني هم الاصل وهم الراسخون ثم سندك يعلو وتكبر بالشيخ الذي انت تتعلم عنده. ويعطيك المسائل محققة لو - [00:25:29](#)

قلت مثلا لو كنا في الرياض مثلا هناك طلبة علم وهناك الشيخ الفوزان حفظه الله فقلت هذا ترجيح الشيخ الفوزان يقبل الناس منك صح ولا لا لكن محمد بن مبارك بن دحباش والله هذا ترجيح حتى لو كان يعني الصوب معه محمد علي نوراس لكن مهوب عالم -

[00:25:52](#)

هذا غير هكذا لكن لو كنت في بلد ما به الا طالب العلم ماذا؟ او كلهم طلبة علم فانك تتعلم فانهم يرقونك اصل سندك خاصة اذا كان الانسان تعلم عن عند علماء فيكون السند يتصل بك. لكن اذا كان عندك خيارات فانك لا تختار - [00:26:12](#)

غير العالم نعم. قال الشيخ فهد حفظه الله سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يلاحظ ضعف الهمة والفتور في طلب العلم فما الوسائل والطرق التي تدفع الى علو الهمة والحرص على العلم؟ فاجاب رحمه الله بقوله - [00:26:33](#)

الهمم في طلب العلم في طلب العلم الشرعي من المصائب الكبيرة. وهناك امور لا بد منها. الامر الاول هذي هذي هذي كارثة من الكوارث اصلا من الناس من عند استقامة في نفسه في ظاهره ما عنده همة لطالب العلم اصلا ومن طلاب العلم - [00:26:53](#)

من يطلب العلم ثم يترك ومنهم من يستمر بكسل يعني مرة ومرة عاد بعد زين لكن ينبغي الانسان ان يرقى نفسه وان كل ما وجد



بنفسه ضعفا ان يتخذ الوسائل التي تعينه على طلب العلم - 00:27:13

نعم والشيخ يتكلم ثم اذا نزيد ان شاء الله تعالى. نعم. قال رحمه الله وهناك امور لابد منها. الامر الاول الاخلاص لله عز في الطلب والانسان اذا اخلص لله في الطلب وعرف انه يثاب على طلبه وسيكون في الدرجة الثالثة من درجات الامة فان - 00:27:31 وتنشط ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثانيا ان يلازم زملاء يحثونه على العلم ويساعدونه على المناقشة والبحث ولا يمل من صحبتهم ما داموا يعينونه على العلم.

ثالثا ان يصبر نفسه بمعنى يحبسها لو ارادت ان - 00:27:51

تفتلت قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. فليصبر واذا صبر وتعود الطلب صار الطلب سجيا - 00:28:21 وصار اليوم الذي يفقد فيه الطلب يوما طويلا عليه. اما اذا اعطى نفسه العنان فلا فالنفس امارة بالسوء والشيطان يحثه على الكسل وعدم التعلم. نعم اذا اعظم ما يعينك على طلب العلم يصبرك الاخلاص. وذلك انك - 00:28:41

اذا احتسبت الاجر وعرفت ان حفظك وجلوسك ومراجعتك وبحثك في العلم انك تؤجر عليه حتى قال الامام احمد لا شيء يعدل العلم لمصلحة نيته. يعني في الاجر والانسان يريد الاجر. الثاني المصاحبة. مصاحبة الزملا المعينين - 00:29:01

العلم واما المكسرين عن طلب العلم فانهم سوء. وخطر عليك هؤلاء يثبطون همته ويكسلونك. والثالث ان تصبر وتصابر حتى يكون الصبر سجية لك. واسمع يقول شيخنا رحمه الله واذا صبر وتعود الطلب صار الطلب سجية له. خلاص يهاد وظيفتك - 00:29:21 هذا شغلك اليوم اللي ما تطلب فيه ما تحفظ ما تحضر الدروس تحس بالنقص وبالممل وهذا واقع ومن ذلك الدعاء قال الله تعالى وقل ربي كملوا زدني علما هذا ظاهر - 00:29:49

تدعو الله عز وجل ان يعينك بشرح صدرك للعلم ويعينك على طلب العلم وصبرك ويعينك على الحفظ والمراجعة والظبط والدروس ايضا القراءة في السير اضيفوها فيه. القراءة في السير فان سير العلماء تنشط تنشط على طلب العلم. اقرأ في سيرة البخاري. اقرأ في سيرة الترمذي مسلم آ - 00:30:07

اقرأ في سيرة سير العلماء المعاصرين. الشيخ الالباني رحمه الله اعطيكم يعني توني قاريه امس. الشيخ الالباني رحمه الله ما كان طالبا الا لم ترى كان ساعتى هل تعرفوا ايش معنى ساعاتي - 00:30:32

صلح الساعات صلح الساعات ولكن كان يحب القراءة وعنده زكاء وذكاء لكن ما توجه للعلم كان يقرأ في كتب الروايات فمرة من المرات وكانت المكتبة فوقعت عينه على كتاب اما احمد شاكر او غيره من العلماء المصريين - 00:30:46 في كتاب ينتقد كتاب اه احياء علوم الدين اخن في كتاب كتاب العراقي المغني في الاسفار من الاسفار. فاحذه فاعجب به. ثم استعاره ونسخه ثم علق في طلب العلم حتى صار يملي الساعات الطوال - 00:31:15

الساعات طوال في طالب العلم حتى ذكروا عنه العجب. ابنته تأتي له بالفطور وهو على السلم. على السلم فوق يبحث في كتب فيبرد فطور ويجي وقت الغدا وما نزل. يعني من شدة همته في طلب العلم ومن انشغاله بالعلم ينسى الاكل - 00:31:39

ينسى الاكل هذا عجائب وانظروا كم الكتب خلى في الالباني رحمه الله. قل كتاب حديث الا وللشيخ الالباني عمل فيه البخاري مختصر مسلم مختصر السنن كلها نفضا نفضا حتى بين الصحيح من الضعيف رياض الصالح تعلق عليه - 00:32:00 كتب عظيمة جدا في الفقه له كتب يعني سبحان الله العظيم مع انه ترى يظهر ما طلب العلم الا متأخرا ومع هذا حصل في مثل هذي السير ترفع همته. ايضا الان الاشرطة في اليوتيوب يمكن وانت ماشي في سيارتك تسمع - 00:32:21

طلاب العلم المشايخ الفضلاء الشيخ ابن باز شيخنا العثيمين كله عن طلب العلم هذه ترقية تحمسك اقرأ من اسماء مثل الشيخ عبد السلام شويعر حفظه الله الشيخ صالح ال الشيخ شيخنا علي الشبر اقرأ اسمع سيرة الشيخ ابن عثيمين شيخنا سامي - 00:32:41 يعني سبحان الله اشياء تعينك تشعل همته. اذا فهذه ما يعينها طلب العلم. تقف هنا والله تعالى اعلم سي عبد المنعم يسأل شيخنا احسن الله اليك. البعض يطلب الشهادة لينال مكانة في المجتمع. اذ ان بعض - 00:33:01

مجتمعات لا تقبل منك العلم الا اذا كان لك مؤهل شرعي بل يعظم الشخص كلما زاد مؤهله هل يزوغ؟ هذي نية حسنة يعني جاهد ياخذ دكتوراة يقال دكتور. نعم. يعني الان في كثير من المجتمعات اذا قالها الدكتور خلاص اخذوا منه كل شيء. ولذلك بعض -

00:33:33

اهل البدع اغنى الناس بهذا. يا اخي هذا دكتور انت وش انت؟ وش انت اصلا ما عندك؟ وربما يكون بعض العلوم التي عند هذا الطالب طالب العلم ساوي الدكتوراه مرتين لكن ياخذون منو الدكتور غير ماخذون من هذا اذا فهذه مئة الحسنة - 00:33:53

وعبدالله يقول ما رأيك يا شيخ في من يزهّد عن الجامعات الشرعية ويقول الدروس عند العلماء في المساجد ابرك من الدروس في الجامعة والجامع مذكر والجامعة مؤنث هذا غلط هذا من الشيطان. بل صاحب الهمة يجمع بين هذا وهذا. وقلنا لكم من الجامعات

فيها ثلاث فوائد من يعيدها؟ ذكرت - 00:34:13

كان في اول الدرس ها ها منهجية؟ المشايخ اللي فيها المنهج منهجية خلال ثمان فصول تمر على العلم هذا المنهجية. المنهج فيه خير عظيم تفسير وعقيدة ولغة وفقه. وفيه درر في الجامعات من المشايخ - 00:34:37

فتستفيد منه بل ربما تغنمهم يكون ما احد استغلهم يعني تروح له في بيته او في مسجده وتستفيد منه خلاف البعض البعض طلبة العلم اللي ظهروا للناس مشغولين فلو جيت اعتذر ودي اقرأ عليك كتاب والله مشغول لكن تجد بعض المشايخ - 00:35:08

عندهم علم ما ما احد اعرفهم واستغلهم فتستغلهم انت اه محمد بن فهد يقول شيخنا مر معنا ان الشرح الممتع يحتاج لهمة ووقت فاسأل عن مختصره اللي كامله كوالي. ايش؟ كم الكواري؟ ايه. ما اعرف اه لكن يعني اسمع ان كامل الكواري انها لها عناية في كتب

شيخنا - 00:35:28

الله القواعد مثلا وغيرها لكن فيه مختصر لطالب علم نجيب من طلاب شيخنا رحمه الله لكن ما ادري كم الاولى وهو الشيخ علي

محمود وكان من نوابغ في عند شيخنا رحمه الله وهو موجود في جدة الان طالع انه قدير وله مختصر - 00:35:53

اما الاستاذة كامل الكوالي ما ادري عن مختصرها. سلطان يقول شيخنا احسن الله اليك هل من يدعو بسوء خلق او عدم حكمة يأثم لانه يتعمد ذلك بحجة انه لا يقدر ان يتغير. لا غلط هذا اذا كان تسبب هذا في - 00:36:15

الناس هذا يأثم بذلك. والانسان يعني والله ما ما اعرفه قال هذا غير هذا غلط هذا. لو جاك غرامات ولا جاك يعني عقوبة تغيرت. اما اذا كان امر عندك اختياري ما تتغير. لا لا الناس الان تذكرون قبل مدة لان ما كان في - 00:36:35

طاهر سرعات ياخي والله ما اعرف الا السوق كذا يوم جات الغرامات عرف يسوق بسهولة والحزام بعض الناس ياخي اربط حزامك يا اخي والله بطني شبعان ولا صار الجوع قالوا جوعان لما جات القارة مات خلاص راح الجوع وراح الشبع اربطوه - 00:36:56

اه جنى يقول يا شيخ بارك الله فيك كان احفظ القرآن ووصلت لنصفه او اكثر. والان لم اعد قادرة على الحفظ اجد صعوبة شديدة في الحفظ نصيحتك. الدعاء والارتباط بمعلمة والان الحمد لله دور نسائية - 00:37:14

ترتبطين بالدور النسائية باذن الله عز وجل تحفظين. محمد الدوسري يقول هل يكفي يا شيخ الدروس التي على اليوتيوب؟ الاصل المساجد لكن لو لم يتمكن الانسان الا عن طريق هذي الوسائل فهي فيها خير وينظم نفسه ويرتب نفسه في الحفظ والمراجعة

والقراءة - 00:37:34

فهدى الهلال يقول شيخنا احسن الله اليك بعض الناس اذا انكرت عليه بلطف وابتسامة لا ينتهي بل بعضهم يستهزئ بك ولكن اذا

شدت عليه انتهى فما الحل؟ لكل مقام مقال. والاصل اللين الا اذا تعذر اللين. قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل - 00:37:54

الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه فاذا لم يكن اه بالحسن وهذا يندر يعني بعض الناس من يحتاج الى زجر يزجر لكن سنقدم اللين قبل الشدة. جزاك الله خير. لكن اصبر وينك يا فهد - 00:38:14

عليك غرامة الحين غرامة عشان ما تقيم الدروس. الا كان في الرياض عاد بعذره. في الرياض؟ اه عدنا شهيد لك خلص نعم بارك الله فيك - 00:38:33